الجمهوريّة الجزائريّة الديمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّربية الوطنيّة | إعداد الأستاذ: فيصل كحّول

امتحان تجريبيّ شامل لشهادة التعليم المتوسط | دورة 2023 / الموضوع: 01

اختبار في مادّة: اللّغة العربيّة | المدّة: ساعتان

النّصّ:

يَصِفُ البعض شَبَحَ التّلوّث فيقُول: **(هو البديل المعاصر للأوبئة والمجاعات)**، ويُعَرَّفُ التّلوّثُ عموما بأنّه وجود أيّ مادّة أو طاقة في أمكنة وأزمنة غير مناسبة، أو وجودها بكمّيات غير ملائمة.

أمّا التّلوّث المائي، فإنّ علماء البيئة يقدّمون له تعريفا أَدَقَّ، فَمَا هو في عُرْفِهِم إلّا التّغيير في الصّفات الكيميائيّة والفيزيائيّة الّذي يمكِن أن يسبّب الضّرر عند استخدام هذه المياه، أو يُلحِقَ الضَّرَرَ بالثّروةِ الحيوانيّة أو السمكيّة أو البحريّة الأخرى.

مياه المجاري، أو مياه الصّرف الصّحيّ، -كما يُسَمِّيها البعض- **(تُشَكِّلُ المصدرَ الأوّل)**، ولعلّه الأقدم سببًا لتلوّث المياه، وقد يُصِيبُ التلوّث الماءَ بفعل فَضَلات عضويَّة أو غير عضويّة، مثل: الرّمال أو بسبب تَسَاقُطِ الأمطار الحِمضيّة وإلى ما سَبَقَ من الفضلات المسبِّبَةِ لتلوّث المياه، يمكن أَنْ نُضِيفَ الموادّ الكيميائيّة الّتي تَحْمِلُهَا مِياه الصّرف الصّناعي.

إنّ التّلوث النّفطيّ **(يشكّل أخطر مصدرٍ)** لتلوث المياه، حيثُ تُقَدَّرُ كمّيّات النّفط الّتي تلوّث المياه بحوالي مليوني طنّ سنويا، أمّا كمّية التّلوث نتيجةَ استخدامِ الإنسانِ؛ فهي تَتَجَاوَزُ عشرة ملايين طنّ ثُمَّ إنّ التّسرُّب النّفطي يَتْرُكُ آثارًا شِبْهَ دائمةٍ على منطقة الكارثة كلّها، تَتَمَثَّلُ في الخَسَارة الكبيرة في الثّروة المائيّة والحياة البحريّة.

إنّ أيّ سياسة بيئية ناجحة يَجِبُ أَنْ تَسْتَنِدَ عَلى ثلاث ركائز وهي: مَنْعُ التَّلوُّث، وتخفيضه، والتّحكم فيه. ومنعُ التلوث يعني عَدَم إنشاءِ مَصَادِر جديدةٍ للتّلوّث، واشتراط معالجة الفضلات النّاجمة عن العمل قبل **(أن تُمْنَحَ)** أيّ تراخيص للمصانع والمنشآتِ الّتي تَطْرَحُ نفَايَاتٍ مُلَوِّثَة.

أمّا السّبيل الأمثلُ لِحمايَةِ مِيَاهِ الشّرب مصادرها من بعض التّلوث؛ **(فيتمثّل في تحديدٍ جغرافيّ لمصدر مياه الشّرب)** يُحْظَرُ فيه السَّكَنُ، والرّعي، والزّراعة، والنّشاطات الأخرى الّتي يمكن أن تشكّل منفذا لتسرّب الملوّثات إلى المياه.

إنّ مواجهة التّلوث تتطلّب وعيا وسعيا، وعيا بيئيا ليس فقط على مستوى عامّة الشّعب، وسعيا على مستوى السّلطات المسؤولة، الّتي عليها مكافحة محاولات الشّركات الإفلات من عقوبات تلويث البيئة رغم أنف التّشريعات، كما أنّ دول العالم الثّالث معنيّة بدورها بإدراك الخطر الكبير النّاجم عن تحويل بلدان إفريقيا إلى مدافن للنّفايات النّوويّة السّامّة. وهكذا، فإنّ الجهل البيئيّ لا وطن له، وخطره لا حدود له، لا حدود له.

(شهير العبسي، مصادر التلوث المائي وآثاره الضارة ، مجلة بلسم عدد 220، ص: 50-53)

الأسئلة

الجزء الأوّل:

الوضعيّة الأولى:

1/ اذكر الظّاهرة الّتي يعالجها الكاتب محدّدا سببين من أسبابها.
2/ ينجم عن التّلوّث النفطي أخطار كبيرة. دلّ على ذلك من النّصّ.
3/ لخّص مضمون النّصّ في فكرة عامّة.
4/ أ- اشرح المفردة التالية: **يُحْظَرُ**.
ب- هات من النص ضد كلمة: **الأَحْدَث**.

الوضعية الثانية:

1/ أعرب ما تحته خطّ في النّصّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
2/ صنّف ما يناسب من هذه الأسماء في الجدول التّالي: **الكبير، حيث، هذه، مُلَوِّث، أَجْمَل.**

ظرف	اسم فاعل	صفة مشبّهة	اسم إشارة

3/ صغ اسم التفضيل من الفعلين: **لَوَّثَ، كَثُرَ.**
4/ املأ الجدول الآتي من النّصّ:

تمييز نسبة	توكيد لفظي	بدل اشتمال

5/ استخرج أسلوب استثناء وحدّد نوعه وعناصره وبيّن حكم المستثنى فيه.
6/ بيّن نوع الأسلوب في الجملتين الآتيتين:

- **لعلّ مياه الصّرف الصّحيّ من أقدم الأسباب في تلويث المياه.**
- **إنّ التّلوث النّفطيّ يشكّل أخطر مصدر لتلوّث المياه.**

7/ أبرز النمط الغالب على النّصّ، ومثّل له بمؤشّرين من مؤشّراته.
8/ حدد الجنس الأدبيّ للنّصّ.
9/ استخرج من النّصّ:

أ/ أربعة ألفاظ تنتمي إلى المجال السّكانيّ.	ب/ جناسا وبيّن نوعه وأثره في الكلام.
ج/ طباقا وبيّن نوعه وأثره في المعنى.	

10/ بيّن نوع الصّور البيانيّة الآتية: **أ/ رغم أنف التّشريعات. ب/ دول العالم الثّالث. ج/ شبح التّلوّث**
11/ قدّر قيمة للنص:
12/ أبرز الضّمير الّذي هيمن على الفقرة الثّانية، مبيّنا دوره في اتّساق النّصّ وانسجامه.
13/ اكتب البيت الآتي كتابة عروضيّة وضع الرّموز:

يَمْشِي التَّلَوُّثُ فِي الْأَنْحَاءِ قَاطِبَةً * يُهَدِّدُ الْأَرْضَ مُذْ أَمْسَى هُوَ الْبَطَلَا**

الجزء الثّاني:

الوضعيّة الإدماجيّة الإنتاجيّة.

السّياق: أزعجتك الأوساخ المنتشرة في كلّ مكان في حيّك بسبب غياب ثقافة النظافة فأردت رفقة مجموعة من شباب الحيّ ترسيخ تلك الثقافة بالعمل الميدانيّ، وذلك بإعلان حملة تطوعيّة لتنظيف الحيّ.

السّند: لما قدم أبو موسى الأشعري البصرة قال لهم: " إنّ أمير المؤمنين بعثني إليكم لأعلّمكم سنّتكم، وَإِنْظَافَكُمْ طُرُقَكُمْ".

التّعليمة: اكتب نصّا من ستّة عشر سطرا تقنع فيه أهل حيّك بالمبادرة في الحملة التطوعيّة وتدعوهم إلى المحافظة على نظافة الحيّ موظفا **بدل جزء من كل.**